

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

لقد علمت أبناء فارس أنني على عربيات النساء غيور وهجر الغالب عليه التذكير وربما أنثوها .

وقد أنشدنا شعر الفرزدق في تأنيثها وسجع العرب .

قال الفراء إنما أجرت العرب هنداً ودعداً وجملاً وهن مؤنثات ولم يجروا حمصاً وفيداً وتوز وهن مؤنثات على ثلاثة أحرف لأنهم يرددون اسم المرأة على غيرها ولا يرددون اسم المدينة على غيرها .

فلما لم تتردد ولم تكثر في الكلام لزمها الثقل وترك الإجراء .

وقال أبو حاتم جبر اليمامة يذكر ويؤنث .

قال وفلج مذكر على كل حال .

وعمان الغالب عليها التأنيث .

وقباء وأضاح يذكران ويؤنثان .

وبدر مذكر .

قال D ولقد نصركم B ببدر وأنتم أدلة .

وحنين مذكر لأنهما اسمان للماء .

قال B تعالى ويوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم .

وربما أنثته العرب لأنه اسم للمقعه .

قال حسان نصرنا نبهم وشدوا أزره بحنين يوم تواكل الأبطال والحجاز واليمن والشأم والعراق ذكران .

ومصر مؤنثة .

قال B تعالى أليس لي ملك مصر .

وقال تعالى ادخلوا مصر .

وقال عامر بن وائلة الكناني لمعاوية أما عمرو بن العاص فأنطفته مصر .

وأما قول B D اهبطوا مصراً .

فإنه أراد مصراً من الأمصار .

وقرأ سليمان الأعمش اهبطوا مصر وقال هي مصر التي عليها سليمان بن علي فلم يجرها . ودابق يذكر ويؤنث .

من ذكر قال هو اسم للنهر ومن أنث قال هو اسم للمدينة .

قال الشاعر في الإجراء